

لا يعضه الاثقبين، وعلى عمر وفضل عمر فضل طويل، وعلى
 عثمان وكرم لعثمان من فضل جميل، وعلى علي وفضل علي تغني
 وعلى عمه العباس المستسقى بسنيته فاذا الشجر تسيل جده
 سيدنا ومولانا امير المؤمنين اجاب الله في ايامه الدعاء مدعي
 على الورق الهديك وسلم **قال الله عز وجل**
 واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيك اختلف العلماء
 في المبتدئ ببناء البيت على ثلثة اقوال احدها ان الله تعالى
 وضعه لابناء اجد ثم في زمان وضعه اياه قولان احدهما
 قبل خلق الدنيا **قال ابو هريرة** كانت الكعبة خشفة
 على الماء عليهما ملكان يستجان الليل والنهار قبل الارض التي
 الخشفة الائمة الحجر اذ قال ابن عباس لما كان العرش على
 الماء قبل خلق السموات بعث الله ريحا فصعقت الماء فابرت
 عن خشفة في موضع البيت كما انها قبلة فدخلت الارض من تحتها
وقال مجاهد لقد خلق الله عز وجل موضع هذا البيت
 قبل ان يخلق شيئا من الارض بالو سنة وان قواعد له الارض

السابعة السفلى **وقال كعب** كانت الكعبة غطاء على الماء
 قبل ان يخلق الله السموات والارض باربعين سنة **وقد**
 روى ابن عتار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان البيت
 قبل هبوط آدم باقوتة من بواقي الجنة وفيه قناديل من
 الجنة فلما اهبط الله آدم الى الارض انزل عليه الحجر الاسود
 فاخذة فضمه اليه استنينا سابه، ووحى آدم فقالت الملكة
 لقد حجنا هذا البيت قبلك بالي علم فقال يارب اجعله عمارة
 من ذريتي فاوحى الله تعالى اليه اني معزة بيتا بنيت من ذريتك
 اسمه ابراهيم **القول الثاني** ان الملكة بنته
قال ابو جعفر الباقر لما قالت الملكة ان جعل فيها
 من يفسد فيها غضب عليهم فعادوا بالعرش بطرفون حوله
 يسترضون ربهم فرض عنهم وقال ابوا في الارض بيتا يعود
 به كل من سخط عليه كما فعلتم بعرضي فبنوا هذا البيت
والثالث ان آدم لما اهبط الى الارض اوحى اليه ان
 بيتا واصنع حوله كما رايت الملكة تصنع حول عوشي

آدم

والارض

السابعة

علم الله